

المزهـر في علوم اللـغة وأـنـواعـها

و لا في خـلـد إـلـى الـأـرـض و أـخـلـد .

و لا في كـذـبـتـهـ الحـدـيـثـ وـأـكـنـتـهـ لـأـنـ فـيـ التـنـزـيلـ (بـَيـْضـ مـَكـَنـُونـ) (وـمـَا تـُكـنـُنـ صـُدـُورـ هـُمـ) .

و لا في وـعـيـتـ الـعـلـمـ وـأـوـعـيـتـهـ لـأـنـ فـيـهـ (جـَمـَعـ فـَأـوـعـ) .
و لا في وـحـىـ وـأـوـحـىـ .

قال في الجمهرة : الذي سمعت أن معنى الخليل الذي أصفى المودة وأصـحـها .
و لا أزيد فيها شيئاً قال : لأنها في القرآن يعني قوله تعالى : (واتـَّخـذـ إـلـا إـبـْرـاهـيمـ خـَلـيـلاـ) .

وقال : الإـدـ من الأمر : الفطـيـعـ العـظـيـمـ وـفـيـ التـنـزـيلـ (لـَقـَدـ جـَئـنـُمـ شـَيـئـاـ إـدـاـ) .
وـاـ أـعـلـمـ بـكـتاـبـهـ .

وقال : (تـَلـَّهـ) إذا صـرـعـهـ وـكـذـلـكـ فـسـرـ فيـ التـنـزـيلـ وـاـ أـعـلـمـ بـكـتاـبـهـ .

وقال : زـعـمـ قـوـمـ مـنـ أـهـلـ الـلـغـةـ أـنـ الـلـاـتـ الـتـيـ كـانـتـ تـُعـبـدـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ صـخـرـةـ كـانـ عـنـدـهاـ رـجـلـ بـَلـُثـ السـوـيـقـ لـلـحـاجـ فـلـمـ مـاتـ عـُبـدـتـ . وـلـاـ أـدـرـيـ مـاـ صـحـةـ ذـلـكـ وـلـوـ كـانـ ذـلـكـ كـذـلـكـ لـقـالـواـ : الـلـاـتـ يـاـ هـذـاـ وـقـدـ قـرـءـ الـلـاـتـ وـالـعـزـزـىـ (بـالـتـخـيـفـ وـالـتـشـدـيدـ) وـاـ أـعـلـمـ وـلـمـ يـجـدـ فـيـ الشـعـرـ إـلـاـ بـالـتـخـيـفـ قـالـ زـيـدـ بـنـ عـمـرـ بـنـ نـفـيـلـ [- مـنـ الـوـافـرـ -].
(تـرـكـتـ الـلـاـتـ وـالـعـزـزـىـ جـمـيـعاـ ... كـذـلـكـ يـفـعـلـ الـجـَلـدـ الصـَّبـُورـ) .

وـقـدـ سـمـَّـوـاـ فيـ الـجـاهـلـيـةـ زـيـدـ الـلـاـتـ (بـالـتـخـيـفـ) لـاـ غـيـرـ فـإـنـ حـمـلـتـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ عـلـىـ الـاشـقـاقـ لـمـ أـحـبـ أـنـ أـتـكـلـمـ فـيـهـ .

وـقـالـ : قـدـ جـاءـ فـيـ التـنـزـيلـ (حـُسـبـانـاـ مـنـ السـمـاءـ) قـالـ أـبـوـ عـبـيـدةـ : عـذـابـاـ وـلـاـ أـدـرـيـ مـاـ أـقـولـ فـيـ هـذـاـ